RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

ن مولر
شوال ١٣

العـدد ٢٧٠ | السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة | يوم الخميس ٢ رجب سنة ١٣٣٧

ظـلال الآمال

اذا اعتلى العربي اليوم نشزاً من الارض عالياً او اطل من ذؤابة علم اوقنة جبل، ثم اخذ ينشد الكون الصامت قصيدة مجده البراق المشرق، ويتلو على الوجود الساكن صفحة غراء من كتاب فخره العريق، اصخت لاناشيده الكائنات، كما كانت الخلائق تصغي لترانيم داود وانشودته. لما انبعث من كانبعث الجوى المتاح لسماع عبقري التغريد. ذلك لأن صحيفة تاريخ العربي انقى من وجنة الشمس، ليس فيها الاروائع تقصر دونها الافهام، وبدائع تحار فيها الالباب والاحلام، تستهوي افئدة السامع وتستأثر باعجابه، وتملأ فراغ نفسه ومواطن اطرابه، فلاواقه ماهاروت بنفث السحر بابرع منها واقدر على اصطياد قلوب المنصفين، وامتلاك مشاعر نصراء الحق والعدل من الناس اجمعين

ولو ان كارثة انحطت على اسفار التاريخ فعفت آثارها واقفرت ديارها، ولم تبق منها القدر الذي ابقته الايام بعد جناية الوحش هولاكو على العلم، لما كان ذلك قميناً بان يبلى ذكر العرب او يحط من قدرشهرتهم، مادام لهم في لغتهم الخالدة خير دليل على اتقادهم غارب المجد، ووصولهم الى مستوى لا يتيسر بلوغه لكل قوم وامة، فان ثروة اللغة العربية وغناها، واتساق اساليبها وجزالة الفاظها ومتانة نسجها ولطف تركيبها وتهذيب قواعدها وجوامع فرائدها، تجزي اللبيب المتأمل وتكفيه لادراك ما وصلت اليه امة هذه لغتها وهذا لسانها

فاذا تعلقت امة مفخرة من جلائل مفاخرها، واذا قدس شعب اثراً من آثار سؤدده وعلاه، فالعربي في لغته الخالدة آية مجد لاتمحوها الايام وكنز فخار لاتفنيه السنون والاعوام، فما بالك اذا كان لنا مع هذه اللغة المقدسة تاريخ يفضح الشمس، ويعلو النفس

ارسل الى حدائق تاريخنا رائد نظرك، وابعث اليه دليل فكرك، ليريا بساط الامن مبسوطاً على الادم، يمرح عليه القوي والضعيف، والعظيم والحقير، والقريب والبعيد، وكلهم [illegible] بين رعاتهم والرعية، يلجأون الى ظل سلام ظليل، ويلوذون بملاذ وئام جليل. ثم عد من ذا الى حيث مروج العلم منفسحة الارجاء، متسعة الانحاء، قد جمعت الى البهجة والرواء، حسن الاتساق والجلاء، تجري فيها انهار الحكمة، وتتفجر عيون العرفان في كل مكان. وقد نمت فيها فنون الفضل، وبسقت غصون العلوم، وزهت افانينها، وانتشر رياها بعطر انفاس النسيم، وملأ جوانب الكون بنشره العميم

واعدل ـ رعاك الله ـ الى مباني اخلاقهم السامية، وقصور فضائلهم العالية، التي تناطح السماء وتهزأ بكل بناء، قد آلفت بين الحسن والفخامة، وجمعت بين المتانة والاستقامة. فاذا كانت كثير من الامم قد وصلت ذرى المجد بالمدفع والسيف، فقل عن العرب انهم وصلوها ايضاً بالاخلاق الغراء والفضائل الزهراء، ولا نخش ان تزن بريبة، أو ترمى ببهتان

هذا هو تاريخ الاسلاف الذي يتلوه الابناء اليوم، وينشدونه على مسامع الدهر، لا ليزهوا به ويفخروا، او يباهوا ويتحدوا، ولكن ليشعروا العالم بان تلك الدماء التي جرت في عروق الآباء لاتزال تمشي في مفاصل الابناء، وتمر اجسامهم، وهم يطوون عهد الله وميثاقه بان يرقشوا صفحة تاريخهم الجديد بآيات الفخر والسؤدد، ويزينوا لوحة مستقبلهم بابدع ما قامت به أمة تحقق دفع ذكرها، واعلاء قدرها، غير عادين ولا باغين ان شاء الله تعالى. وكيف يجنحون الى العدوان وهذه ارواح اجدادهم ـ أساة البشرية في اظلم عصورها ـ تطل عليهم من وراء برزخ الابدية وتلحظهم بين رقيب، وتأبى عليهم ان يسلكوا خطة لا تتلاءم مع طباعهم، ولا تنطبق على ما جبلوا عليه في الاول

[illegible] تحت [illegible] الاستبداد التركي زمناً طويلاً، ولكن ذلك لم يكن ليغير جوهرها او يحيل حقيقتها. وما كانت اعوام الاستبداد التركي ـ على مرارتها ـ لتؤثر في خصائص القوم النجيب اللهم الا كما يؤثر الموج المصطخب الصفا الصلد، يجمع قوته، ويؤلف متفرقها، مندفع في سبيله ويضرب ضربته، فلا يلبث ان ينثني ويتمزق ويعود ذليلاً خجلاً يكسو ويتلفع من بياض الزبد الطافي حتى يتوارى في اعماق لجه، اما الصخرة الشماء فتزيد لألاءة واشراقاً شامخة الرأس، عالية الأنف، تهزأ بالأذى ترمى به

هكذا حالنا مع الاستبداد الطوراني، فلم ينل منا، ولم يحظ بطائل. حتى اذا ازف الوقت وآن بان تمحى عن سماء تاريخنا تلك الغمامة آه ارسلنا عليها عواصف الهمم فجرت عالم الفناء، ومزقتها كل ممزق، فاذا رأينا سماء مستقبلنا صافية الاديم، نقية الصفحة نستطلع فيه ان شاء الله نجوماً تبرق، وشموساً، واقماراً وأهلة تفيض بالنور الساطع، العين القرة بالعذب الزلال، أو كما يجود التقال بالحيا الهطال. وسيكون كل ذلك دليلاً على احتفاظنا بالدم الزكي الذي ورثناه عن الجوادي والايام

لقد سنون وتجرمت اعوام، ونحن سابرون القوم، متغافلون عن اوابدهم ومكائدهم، فلما طفح الكاس وبلغ السيل الزبى، انبرى حامي حمى العرب وملكهم الاعظم، ابد الله دولته وخلد صولته، فضرب على الاعداء في بلادنا هذه نطاقاً من زرد اسيافهم أسره ولم يستطيعوا منه انفلاتاً، فذاقوا وبال امرهم، ولاقوا عاقبة ما كانوا يفعلون

ثم ركب ابناؤه الصيد صهوات الاخطار، وامتطوا غوارب المهامه والقفار، ساعين وراء انقاذ اخوانهم وبني جلدتهم من سطوات الظلم، وفتكات الظالمين: وقد اصابوا والحمد لله شيئاً كل ما كانوا يرمون اليه، ونالوا ما كانوا يبتغون

لقد طلع فجر الآمال وسالت اضواؤه في شعاب النفوس، وانبثق نور الاماني وفاض لألاؤه على مسالك الافئدة وثنايا القلوب، وطفح البشر على الوجوه وجال فيها ماؤه الرقراق، فياله من زمن بسمت فيه الايام وضحكت سن الليالي وشعرت فيه الامة جماء بنسيم السعادة يسري في انحاء الديار، ويمازج النفوس فيبعث فيها شعوراً رقيقاً فياضاً يعرب عن شكرنعمة الذي لا يحده وصف ولا يترجم عنه لسان، للذين هجروا النوم ونبذوا الدعة، وتركوا مراتع الراحة ومجالس الهناء، ووطنوا النفس على الصعاب ليذودوا عن الشرف التالد والمجد الاثيل، وليتقذوا العنصر الكريم من براثن الاعداء، ومناسر الاشرار. وسيحفظ التاريخ في ابهى صحائفه ذكر الذين ضحوا اعز الاشياء لديهم واغلى النفائس عندهم في سبيل الامة والوطن، فلم تخدعهم الزخارف، ولم يغرهم سراب الآمال ولم تحولهم عن سنن اعمالهم نزغات الشيطان

اولئك هم الذين يفوزون بالذكر الحميد والثناء ويسعدون بالاعظام والاجلال، فتخفق لرؤيتهم القلوب، وتهتز لذكرهم الافئدة، وتشمخ بهم الرؤوس، ويكونون قدوة للناس ينسجون على منوالهم ويقتفون آثارهم، ويتبعون خطواتهم، وقل ذلك جزاء للابطال الذين صارعوا الدهر فصرعوه وغالبوا الزمن فغلبوه

أقوال صحف الهند

في منع الخمرة من البلاد الحجازية

وردت علينا صحف الهند الاسلامية وهي طافحة بالثناء على حكومتنا السنية الهاشمية على عملها المبرور في منع أم الخبائث من هذه الديار. ونحن ننقل بعض ماقالته تلك الصحف دلالةً على أقوال سائرها

فمن ذلك ما نشرته صحيفة (مخبردكن) الصادرة في مدينة (مدراس) يوم ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ تحت عنوان (منع الخمرة من بلاد العرب) وهذا تعريبه :

« لقد كان من مقتضى هداية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قبل أربعة عشر قرناً أن الخمرة وسائر المسكرات منعت من بلاد العرب وسائر الممالك الاسلامية، وقد ظلت الحالة كذلك الى أن تحركت مطامع المتجرين بهذه المادة الخبيثة فاعترى هذا المنع بعض الخلل في كثير من الاحيان. وازداد هذا الخلل استفحالاً حتى صارت الخمرة تشرب جهاراً في (مصر) و(تركيا) وسائر البلاد الاسيوية ولم يسلم من هذه النازلة الا من عصم ربك من أهل البصيرة النيرة والعقول الرجيحة

وان مقاومة النبي صلى الله عليه وسلم للخمرة بأمر ربه عز وجل قبل نحو أربعة عشر قرناً قد ظهر أثرها وتحققت فائدتها لكثير من عقلاء الغربيين فقاموا يبذلون في سبيل منع الخمرة كل مرتخص وغال، رغم العقبات التي تعترض سبيلهم، وهذه مدينة لوندرة قاعدة الامبراطورية البريطانية قد منع فيها شرب الخمرة أكثر من مرة ثم تعود الحالة الى ما كانت عليه، حتى أدى هذا الامر الى استئناف البحث الآن لمنع أم الخبائث وكف شرورها ومنع أذاها عن الناس

وفي أثناء هذه الحرب نهض جلالة ملك العرب لهذا العمل الذي والفانا خبره السار حيث منع جلالته دخول كل أنواع المسكرات الى الاراضي المقدسة الحجازية، واشتريت في جدة كل الخمور الموجودة في حوانيت التجار وارقت في البحر بأمر جلالة ملك العرب. وصدر بلاغ رسمي من الحكومة الهاشمية لجميع الدول بأن الخمرة قد منع الاتجار بها في اسواق جدة. فاستوجب هذا العمل الذي قام به جلالة ملك العرب شكر جميع المسلمين له »

⁂

وقالت جريدة (صادق الاخبار) التي تصدر من بلدة (بهاليور) في عددها المؤرخ يوم ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ ما تعريبه :

« يسرنا بأن نخبر قراءنا بأن جلالة ملك العرب الشريف الحسين منع ورود الخمرة وسائر المسكرات الى مملكته. وقد امر حاكم جدة بأن بجاع ألوف القوارير التي كانت في حوانيت التجار وريقها في البحر. وكتبت الحكومة الهاشمية لكل الدول بأن دخول الخمرة الى البلاد الحجازية صار ممنوعاً بتاتاً. ولاريب ان هذا العمل قد وقع موقع الاستحسان في كل انحاء العالم الاسلامي » اه

وكتبت جريدة (مشرق) الصادرة في مدينة (كهوركهبور) يوم ١١ جمادى الاولى ايضاً مقالاً بهذا المعنى. وهكذا صنعت اكثر الصحف الهندية مستقبلة هذا الخبر بالثناء والاطراء

خسائر تركيا

جاء في برقية من (أثينة) نقلا عن احصاء نشر في القسطنطينية أن تركيا نظمت ٢٠٠٠٠٠٠ جندي فخسرت منهم ١٢٠٠٠٠٠ بين قتيل واسير وان ٤٠٠٠٠٠ هربوا. وانها عند ما امضيت الهدنة كان مجموع جيشها الذي تحت السلاح ٤٠٠٠٠٠ جندي في حالة يرثى لها

تسريح الجيش التركي

– في الاناضول –

نشرت التيمس رسالة لمكاتبها في القاهرة قال فيها انه علم من ثقة وصل حديثاً من ولاية (ادنه) [illegible] من هذه التفاصيل ان التسريح بدأ متأخراً ولكنه حين بدأ سار بسرعة، فأطلق عدد كبير من الرجال دفعة واحدة بصرف النظر عن وداعتهم وقلة القطارات الحديدية الكافية لنقلهم، لأن الخط الحديدي بين القسطنطينية وادنة معطلاً بالمرة. ولذلك مات الكثيرون من جند الترك برداً وجوعاً لانهم كانوا مضطرين للسير على الاقدام مئات الاميال راجعين الى اوطانهم بعد في استطاعة رجال العسكرية ضبط الخدمة والنظام في السكة الحديدية

⁂

ومما زاد الامر صعوبة قلة الوقود فقد وصلت الى درجة ألجأت قائد السكة الى دخول منازل الناس في ادنة واخذ امتعتها لتسيير القطارات. فكان القطار يقطع المسافة من القسطنطينية الى ادنة باثني عشر يوماً

وأغرب من هذا ان الركاب كانوا يلقون من أنفسهم امام الجنود الذين يعترضونهم محاولين اجبار القطار على السير الى وجهة

بين مصر والقسطنطينية

اعلنت شركة البرق الشرقية (ايسترن) أنها تقبل البرقيات من مصر الى القسطنطينية اذا كانت متعلقة بأعمال خصوصية، وأنها تعرض على المراقب لئلا يكون فيها ما يمنع من ارسالها

بعض أخبار سوريا

• قال مكاتب المقطم في دمشق : ان الامن مستتب في تلك الحاضرة استتباباً لم يعهد فيها من قبل. والفضل في ذلك عائد بلاريب الى سهر رجال الحكومة ولاسيما الهمام مدير الامن العام. ولا اقول ان حوادث القتل والسرقة امست لا أثر لها في دمشق بل اقول انها فيها اقل منها في مثل دمشق من البلدان الغربية نفسها. والحكومة لا تجد صعوبة كبيرة في اكتشاف الجرائم ومطاردة فاعليها وانزال العقاب بهم

• يصل الى حاضرة دمشق كل يوم عدة قطارات مشحونة اقمشة وحاجات اخرى. ولذلك فاسعار الاقمشة في نزول مستمر. اما الخبز فقد ارتفعت اسعاره على غير توقع لهذا الارتفاع. والسبب على ما اظن الغلاء الحاصل في السواحل والجبل لانقطاع ورود الدقيق اليهما. ولكن المؤكد ان هذه الحالة لا تطول لان موسم الحنطة المقبل سيجود كثيراً لما هطل من الامطار الغزيرة في الايام الاخيرة

• عطلت حكومة بيروت جريدة (البرق) لمخالفتها أوامر مكتب الصحافة القاضي بنشر الاعلانات الرسمية

• [illegible] و(حيفا) بالخط العريض، وقد بدئ بسير القطارات بين البلدين، وتقطع المسافة بينهما بساعتين ونصف ساعة

• روت جريدة (لسان الحال) انه قبض على الشيخ أسعد الشقيري حين وصوله الى حيفاء وانه أرسل منها الى مصر

• قال مراسل صحيفة (فلسطين) في دمشق : عينت الحكومة السورية العربية مرتبات شهرية لعائلات الشهداء من ١٥٠٠ قرش الى ٢٠٠٠ قرش

قال المراسل : وبلغني ان احد المتمدنين زار بيوت هذه العائلات وقدم لها باسم حكومته اعانات تتفاوت مقاديرها فمنها من قبل ومنها من ابي ان يأخذ ثمناً لدم اريق في سبيل الوطن

• نزل الثلج في سوريا، واشتدت وطأته في بيروت على شكل لم ير الاهلون مثيلاً له فيما مضي، فكان البرد مستديراً بحجم قطعة نصف الريال وبسمك الاصبع، فكسر كثيراً من زجاج النوافذ وأصابت قطعة منه رأس ديك فقتلته

• فاض نهر ابي علي على مدينة طرابلس الشام فأغرق الشوارع على ضفتيه وأضر بالمطاحن، وحملت مياهه من الغلال ما قيمته ٢٠٠٠ جنيه

• لاتزال الحمى الاسبانية – مع خفة وطأتها – منتشرة في بيروت وبعض قرى لبنان

آثارنا واسفارنا

ايضاً

اطلعت بفرط الاستغراب على مانشرته القبلة الغراء – عن لسان العرب الاغر – من اخبار السرقة المشينة التي عمد الى ارتكابها في كنوز العرب ومفاخرهم رهط من سفهاء الطورانيين واجلاف الاتحاديين واني على شديد دهشتي لحدوث هذا الامر العظيم لم استكثر ذلك على الجماعة الذين حاربوا الفضيلة العربية بما تقشعر لذكره الابدان وانما وقع عندي موقع الاستغراب اعتقادهم بأن قتلهم مفكري الامة ورميهم العرب بأوسع معاني الظلم والاضطهاد لا يجهز عليه الا اذا سلبوهم شيئاً من ثروتهم العلمية والادبية، وغاب عنهم ان ذلك الامر المعيب لا يستطيع ان ينقص مفاخر العرب شيئاً من آثارها المتألقة وذكرها العطر. وانما يضيف الى همجية الجنكيزيين لعنة من لعنات التاريخ. ولكن يكفي الاتحاديين انهم اصبحوا سبة في وجه الدهر وقذى في اعين الناس حتى كان اول المتبرئين منهم ابناء جلدتهم الذين صب الاتحاديون عليهم ويلات من فوق رؤسهم واخذوهم بالبلاء من تحت ارجلهم وعن ايمانهم وشمائلهم

ذهب الاتحاديون (لا رحمهم الله) ودخلنا ودخل العالم في دور الحساب والمناقشة لبناء الحاضر والمستقبل. فمن الواجب المحتم علينا ان ينهض في كل بلد من بلادنا خيرة العلماء والعارفين بالآثار العربية سواء كانت من نفائس الكتب أو ثمين الجواهر أو فاخر الهدايا فتحصي ما فقد أحصاء دقيقاً تؤيده بثابت الادلة وقاطع البراهين وترفع بذلك طلباً الى حكومتنا السنية العربية للمطالبة برد هذه الآثار النفيسة من غير اقل تهاون في كتاب من الكتب او اثر من الآثار. فقد كفى العرب نكبة اجداد الطورانيين ومناط فخرهم – تيمورلنك وهولاكو واشباههم – وما فعلوا في مكتبة بغداد ومفاخر العلوم العربية حتى روى بعض مؤرخي الافرنج ان ما قذف اجلاف التتر من الكتب المخطوطة في دجلة ظل جسراً تعبر عليه السابلة مدة طويلة واذا كان العرب يومئذ لم يتمكنوا من المحافظة على علومهم وكنوزهم الفاخرة لتدفق سيل اولئك البرابرة المخربين فان العرب اليوم في بداية حياتهم وفجر نهضتهم التي تمت على ايدي منقذهم الاعظم ومغيثهم الاكبر جلالة المليك المفدى، هذا بينما أعداؤنا في نهاية ايامهم وبداية سقوطهم، فشتان بين العهدين وما اوسع الفرق بين النور والظلام . . .

اني ادعو جميع المفكرين في الامة العربية واخص حملة الاقلام ورهط الغيورين من الاحرار الى توجيه العناية التامة لهذا الامر الجليل والتوسط بكل الوسائل الفعالة لهذا الحادث الخطير

الخرطوم ج

اعمال بهاء الدين التتري

في طرسوس

أتت الى المقطم من (طرسوس) رسائل متسلسلة عن احوال الاناضول في مدة الحرب فلخصنا منها ما يأتي :

من العتاة الظلام الذين اذكرهم في هذا المقام بهاء الدين بك التتري الذي لقب نفسه بلقب (اله طرسوس) . هذا العاتي المشئوم هو قائد الفرقة ٢٣ من الجيش العثماني المرابط في (طوروس) و (كيليكية) . كان هو وأركان حربه ضربة مؤلمة على البلاد والعباد . ترك هو وضباطه أمر الاهتمام بوظائفهم واشتغلوا بسلب العباد اموالهم فوضعوا أيديهم على بيوت المسيحيين من الاهالي وبيوت الاجانب والعرب واستولوا على الكروم والبساتين والمزارع وشغلوا فيها ألوف الجنود باسم العسكرية فجمعوا بذلك ثروة طائلة . ولم يكتفوا بما ارتكبوا من المظالم بل باعوا حاجات العسكرية بيعاً ظاهراً وكان لهم عمال من الجنود يأتمنونهم ، فكانوا يربحون ويتركون العسكر يهلك جوعاً

ولقد قتلوا (سامي بك) رئيس أركان حرب الفرقة ٢٣ المذكورة في مركز الفرقة بطرسوس ، لأنه عارضهم في ارتكاب المظالم في العباد ، وهو سوري من مسلمي حلب الشهباء ، وقد عرف بالاستقامة والاخلاص والمحافظة على الشرف العسكري . وأعظم من هذا كله أن قاتله رقي الى وظيفة أسمى من وظيفته . ولم يهتم أحد بمسألة قتله أكثر من الاهتمام بقتل فرس من أفراس الفرقة اذا مات

وكان في تلك الفرقة (وهي التي اشتركت في الحملة المصرية التي قادها جزار سورية الكبير جمال باشا) عدد ليس بقليل من أبناء الاشراف من خريجي مدارس مصر وسوريا والاستانة - وهم سوريون مسلمون ومسيحيون : أطباء وملازمون - فلم ترق لبهاء الدين التتري آدابهم وعلومهم ورفضهم عن ارتكاب الدنايا ، فاقام للتجسس عليهم أثنين من ذوي الفساد اهتدى اليهما اسم أحدهما نديم فواق من صهيون والثاني محرم من جبلة ، فكانا يأتيانه بأخبار رفقائهما الذين أحسنوا اليهما

وكم ذا اضطهدوا من الاماثل والافاضل وأوقعوا بهم على زعم انهم يريدون الفرار الى قبرص

ولما انكسر العثمانيون في فلسطين وشاع في (اطنه) وما حولها ان العرب وحلفاءهم دخلوا (حلب) و (قطمه) أراد التتري بهاء الدين أن يمثل رواية ثالثة عربية ، فاستدعى اليه رؤساء العرب وشيوخهم من قسم (المصلى) بمدينة (طرسوس) وأمرهم أن يأتوا بأربعة آلاف رجل منهم لجندهم ، مع أن عدد أنفس محلة (المصلى) لا يزيد على أربعة آلاف نفس . لذلك التمسوا منه أن يشفق عليهم ويلطف بهم . وقالوا له انا مسلمون وقد اعطيناكم الاعانة بسخاء وقدمنا لكم الرجال لخدمة الجيش . قالوا : واسأل مجلس ادارة أخذ العسكر يخبرك بصدق قولنا ، فما زاده ذلك الا عتواً وصلفاً وحنقاً . وضرب لهم ثلاثة أيام موعداً لاحضار الرجال ، والا حرق مساكنهم واهلك قومهم بالنار والمدفع

ولكن الله غلبه على أمره فسرحت الجنود بمقتضى الهدنة وخلص العرب من ظلم هذا الوحش وشروره

***

ظهر حزب تركي تسمى بحزب (الائتلاف والحرية) وسن له قانوناً وجعل مجتمعه في دار في (أدنه) وصارت جلساته قانونية . وأول عمل شرع اعضاؤه فيه أنهم طلبوا من أولي الامر تطهير ولاية (أدنه) من الاتحاديين ولاسيما علي مرتضى بك رئيس مجلس استئناف الولاية ومن رئيس الجندرمة الرجل العاتي الظالم الذي يفتخر بأنه أول من رفع راية الاتحاديين في (وسنه) مقدونية . وأما مستشار بهاء الدين قائد الفرقة ٢٣ فلا يزال في مركزه آمناً مطمئناً

ارتباط المهاجرين بوطنهم

علمنا بمناشرة جريدة (الهدى) النيويوركية في عددها ٢٦٧ من السنة الحادية والعشرين أن (جمعية الاخاء الدمشقي) في نيويورك قد شمرت عن ساعد الجد لمؤازرة الوطن كما تعمل بقية الجمعيات السورية في أمريكا ، فجمعت من الدمشقيين المقيمين في نيويورك ٧٨٧٠ ريالا (١٥٧٤ جنيها) أرسلت منها في الحال ألف جنيه دفعة أولى الى الجمعيات الخيرية في دمشق ونشرت المقالات في الصحف تستحث الهمم لمواصلة الاكتتاب حتى تواصل ارسال الدفعات شيئاً فشيئاً الى المنكوبين بنكبات زمان الحرب من المتخلفين في الوطن

تليفون لاسلكي

من اخبار امريكا ان الدكتور (دفورست) يأمل انه سيتمكن في هذا الصيف من اظهار التليفون اللاسلكي الذي يمكن للناس ان يستعملوه في مسافة تبعد بين المتخاطبين اثني عشر ألف ميل وكانت المسافة التي يمكن التخاطب فيها بالتلفون اللاسلكي قبل الآن نصف هذه المسافة . وان صوت المتخاطبين سيكون مسموعاً بواسطة هذا التلفون بكل وضوح . ويقال ان الفضل في انجاح هذا الاختراع عائد الى (الكسندرسن)

وقال المستر (اسحاق) مدير شركة مركوني اللاسلكية ان شركته ستشتغل بعد تسعة أشهر تلفونات لاسلكية بين (لوندرة) و (نيويورك) فيستطيع التاجر الامريكي في نيويورك ان يقرع جرس تلفونه ويطلب من يريد مخاطبته في لوندرة فيفتح الطريق بينهما

ثم قال : وستتمكن قريباً من صنع عدد تلفون لاسلكي توضع في الجيوب ، فاذا سار مستخدم احد المحال المالية في شارع من شوارع لوندرة وهو يحمل في جيبه تلفوناً فانه يسمع رنة جرسه فيخرجه من جيبه ويضع السماعة على اذنه فيسمع صوت صاحب المحل

وقد يكون هذا الرجل طائراً في طيارة بسرعة مائة ميل في الساعة فيتخاطب مع أهل المدن بالتلفون اللاسلكي

ارتقاء فن الطيران

قالت المقطم : لاتزال البرقيات تأتينا كل يوم بالمدهش من الاخبار عن ارتقاء فن الطيران وزيادة سرعة الطيارات . وفي البرقيات الامريكية خبر عن رحلة جوية لطيارين أمريكيين اجتازا مسافة طولها ٦٦٤ ميلاً في أربع ساعات و ٣٣ دقيقة وهي سرعة لم يسبق لها نظير على ما نعلم في طيران طويل كهذا ، مع أن الطيارة لقيت عواصف وضباباً كثيفاً فاضطر راكباها أن يحلقا في الجو الى ارتفاع عشرة آلاف قدم

وقد اطلعنا في احدى صحف لوندرة المصورة على صورتين تمثل احداهما طيارة عظيمة وفيها غرفة كبيرة للركاب . وقد نصبت الكراسي فيها لجلوسهم بأتم راحة كأنهم في احدى مركبات السكة الحديدية الكهربائية التي بين القاهرة ومصر الجديدة ، او كأنهم في اوتوموبيل كبير من الاوتوموبيلات الفاخرة

أما الصورة الاخرى فتمثل منطاداً تقول الجريدة المذكورة ان شركة (فكرس) الشهيرة في انكلترا تنوي ان تصنعه لعبور الاوقيانوس الاتلانتيكي بين لوندرة ونيويورك . وسيجعلون غرف الركاب التي ينامون فيها والغرف والقاعات التي يقيمون فيها نهاراً ويأكلون فيها في اعلى المنطاد لتكون بعيدة عن ضوضاء الآلات التي يسير المنطاد بها . ومتى ارادوا ركوب المنطاد يهبط في الجو الى ان يحاذي عموداً شاهقاً من البناء المجوف فيه آلة رافعة (آسانسور) يصعد بها الراكب ، فاذا بلغ رأس العمود دخل المنطاد من طرفه الى دهليز طويل في قعر المنطاد ثم الى مكان فيه آلة رافعة أخرى يصعد الراكب بها الى غرف الجلوس والنوم كما تقدم

وينتظر أن يقل هذا المنطاد ١٥٠ راكباً وان يسير بسرعة ستين ميلاً في الساعة ، ويقدران يقطع المسافة بين مدينة لوندرة ومدينة نيويورك في يومين

والذي يقابل هذا بما كنا نشاهده في مصر قبل تسعة اعوام من طيران الطيارات في ميدان الطيران في مصر الجديدة وعجز جانب كبير من تلك الطيارات عن الارتفاع في الجو يدهش لعظم التقدم في هذا الفن ، ويتوقع ان يجني العالم منه فوائد لا يستطاع الآن تقديرها مهما اجهد المرء فكره وتوسع في التصور والخيال

على اننا لا ندري الآن هل يكون اعظم التقدم في الطيارات او في المناطيد ، فان لكل من الطائفتين مزية على الطائفة الاخرى . ولكن اذا شاع استعمال غاز الهليوم في المناطيد بدلاً من الهيدروجين القابل للالتهاب فالمرجح ان السواد الاعظم من الناس يفضل السفر بالمناطيد على السفر بالطيارات ، اذا لم تكن السرعة غرضه الاول والاكبر . فان الطيارات اسرع من المناطيد حتماً ولكن هذه أكبر جداً فهي اوفى براحة الراكب من حيث اتساع المكان وحسن التوازن في الجو . وهذا امر يراعيه معظم الركاب والمسافرين ، ولا سيما المعرضين منهم للدوار . غير ان المناطيد اشد تعرضاً لفعل الرياح والعواصف بسبب كبر حجمها وبطء سيرها . ولا يستطاع الحكم في هذه المسألة قبل أن يدل الامتحان الكافي على وجوه الصواب

ومهما يكن من هذا الامر فجميع الظواهر تدل على ان العلوم ستخطو خطوات عظيمة في السنوات التي تلي الحرب وان جانباً كبيراً من اصحاب العقول الثاقبة سيوجهون همهم الى اكتشاف الحقائق العلمية التي لا تزال غامضة ويستخدمونها في الطب والجراحة والصناعة وتخفيف مشاق الحياة وتقصير الابعاد هذا علاوة على مداواة علل الاجتماع التي لم تنل حتى اليوم نصيبها الذي تستحقه من العناية والاهتمام

حضارة السودان

جاءتنا من (الخرطوم) حاضرة السودان صحيفة جديدة صدرت هناك باسم (حضارة السودان) وهي جريدة سياسية أدبية اخبارية تصدر يوم الخميس من كل اسبوع بقلم الفاضل اللبيب الشيخ حسين شريف وتنفق عليها شركة مساهمة انشئت لها خصيصاً . وكل عدد منها في ثمان صفحات من نصف حجم القبلة . وتدل الاعداد الاولى الواردة الينا منها على ذوق صحافي في ترتيبها فضلاً عن سمو غايتها ومتانة انشائها . فنرجو لها دوام الارتقاء

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

﴿ مؤتمر الصلح ﴾

باريس في ١٠ جمادى الثانية

• تقرر مجلس العشرة أن يشترك ممثلو بلجيكا واليونان وبولونيا ورومانيا وشيوخ الصقالبة والصرب في اللجنة المالية التابعة لمؤتمر الصلح

• سيشترك مندوبو الصين والبرازيل وبلجيكا وبولونيا ورومانيا والصرب بلجنة الشؤون الاقتصادية وأما بقية الدول ذات المصالح فتسمع أقوال مندوبيها عند البحث في مصالحها هافاس

﴿ محاكمة المسؤولين ﴾

باريس – في ١٣ جمادى الثانية

ان اللجنة الفرعية التي تبحث في جرائم الحرب وتبعة المسؤولين عنها قد جمعت لديها أعظم المستندات والبينات عن الجرائم التي ارتكبت في أثناء الحرب وقد دونت عدداً كبيراً من الوقائع التي تعد خرقاً خطيراً للقوانين الحربية والعادات الملتزم مراعاتها في زمن الحرب

وقررت اللجان الفرعية التي تبحث في أنواع المسؤولية والتبعة في الحرب وخرق القوانين والعادات المرعية أن التبعة وأصل الحرب والعادات المرعية تمثل عملاً جنائياً يجيز محاكمة مرتكبي هذه الجرائم

وقد نظرت اللجان الفرعية في اختصاص المحاكم الخاصة بالامم، واختصاص المحكمة الدولية لكيلا يحول أي اعتبار من وجهة المراتب دون أن يأخذ العدل مجراه. وعلى هذا فان الامبراطور وسائر مرتكبي جرائم الحرب لن يخلصوا من المحاكمة لما عليهم من التبعة والمسؤولية هافاس

﴿ دعوى جديدة على المجرمين ﴾

أثينة – في ٩ جمادى الثانية

ورد في برقية من باريس أن المسيو فنزيلوس رفع تقريراً الى مؤتمر الصلح عن الجرائم التي ارتكبها البلغاريون والتورانيون والجرمانيون نحو العنصر اليوناني، وطلب محاكمة الاشخاص المسؤولين عن هذه الجرائم وهم (فون كولمان) و (رادوسلافوف) والجنرال (تشيكوف) و (ليمان فون سندرس) و (أنور) و (طلعت) و (جمال) و (رحمي) اليونانية

﴿ المانيا والطيران ﴾

باريس – في ١٠ جمادى الثانية

• اجتمع مجلس الحرب الأعلى برئاسة المسيو كليمانسو ونظر فيما يفرض على ألمانيا من الشروط الخاصة بالطيران. ثم قرر المجلس أن يطلب الحلفاء من ألمانيا تسليم جميع طياراتها وأن يحظر عليها انشاء طيارات أخرى من الآن الى أن يتم عقد الصلح النهائي

• سينظر في أمر الطيارات الالمانية التي يطلب تسليمها للحلفاء. فاما أن تقرر تدميرها أو أنها توزع بين الحلفاء

• ان المناقشة التي باشرها المندوبون البريطانيون والاميركيون كانت دائرة حول التمييز الذي يجب تقريره بين الملاحة الجوية التجارية (التي يمكن أن يسمح بها لألمانيا بعد عقد الصلح في مقابل بعض ضمانات) وبين الملاحة الجوية الحربية (التي تبقى ممنوعة ومحظورة على ألمانيا) . وقد أحيلت هذه المسائل على اللجنة الخاصة بالطيران والتابعة لمؤتمر الصلح روتر

باريس – في ١١ جمادى الثانية

• قرر مجلس العشرة أن تسلم ألمانيا الى الحلفاء جميع طياراتها ومناطيدها، وأن يحظر عليها صنع غيرها الى أن يتم التوقيع على معاهدة الصلح النهائية

• أجل النظر في حل مسألة الملاحة الجوية التجارية في ألمانيا الى وقت آخر هافاس

باريس – في ١٢ جمادى الثانية

اشارت صحيفة (الماتن) الفرنسوية الى الخطر الذي يتوقع من اهتمام ألمانيا بتجديد اسطولها الجوي الحربي الذي تقوم به الآن بحجة أنها تنشئ طيارات تجارية. وذكرت هذه الصحيفة خبر انشاء الالمانيين لطيارة من طراز (سيامن – شوكيرت) تديرها ست محركات تعادل كل محركة منهن قوة ثلاثمائة حصان. وهم ينشئون طيارة ذات سطحين بطول ستين متراً تعادل قوة آلاتها المحركة ثلاثة آلاف حصان. ثم ان مصانع فريدريكهافن أخذت تصنع منطاداً يدار بقوة تسعة مراجل وثماني محركات، وفي استطاعته أن يحمل مائة وخمسين راكباً، وهو معد لاجتياز الاتلانتيك هافاس

﴿ مالية فرنسا والغرامة الحربية ﴾

باريس – في ١١ جمادى الثانية

عرضت أسئلة متعددة من أعضاء مجلس النواب الفرنسوي على المسيو كلوتز وزير المالية فأجاب الوزير قائلاً : « ان الالمان لابد لهم من الدفع قبل أن توضع القواعد التي تبنى عليها تسوية دون المانيا . وسيجرى ذلك في وقت قريب جداً . وان جميع مندوبي الحلفاء متفقون في الرأي على مسألة التعويض من أضرار الحرب . ولابد للعدو قبل أقلم هذه المهمة الكبرى من دفع مقدار كبير »

ثم قال الوزير : « اذا كان من اللازم توسيع الوقت للدفع فيجب أن يكون هذا الدفع مؤيداً بجميع الضمانات . وان فرنسا هي ذات الدين الأكبر على المانيا. واننا سنضع ميزانيتنا طبقاً للمقدار الترضية ولعدد المليارات التي سنحصل عليها » هافاس

﴿ تغريم ايطاليا النمسا ﴾

تريستة – في ٩ جمادى الثانية

روت جريدة (ازليست) التي تصدر في (بودابست) أن ايطاليا ستطلب من النمسا والمجر دفع خمسة عشر مليار فرنك (ستمائة مليون جنيه انكليزي) تعويضاً حربياً وفي جملتها ثمانية ملايين متر مكعب من الاخشاب الايطالية الشرقية

﴿ مالية جمعية الامم ﴾

باريس – في ١١ جمادى الثانية

قال وزير المالية الفرنسوية في مجلس النواب :

« انني متفق مع المجلس على انشاء فرع مالي لجمعية الامم . وان هذا الامر يستوجب نظاماً مالياً . وقد قبل مؤتمر الصلح هذا الاقتراح مبدئياً. وستوضع النصوص اللازمة لذلك في خلال بضعة أيام »

(تصفيق من مقاعد كثيرة . احتجاج من مقاعد الاشتراكيين) هافاس

﴿ خطبة المستر لويد جورج ﴾

لوندرة – في ٩ جمادى الثانية

دخل مستر لويد جورج الى قاعة (السنترال هول) في (وستمنستر) حيث كانت قد انعقدت الجلسة السرية للجنة أصحاب المصانع والعمال، فخطب فيهم قائلاً :

« لقد كنت عائداً الى باريس بعد ظهر هذا اليوم لحضور مؤتمر الصلح. ولكني رأيت من الامور الجليلة الشأن أن آتي الى هنا لالقي عليكم كلمات قليلة أنتم الذين تجلسون لعقد صلح يهم المستقبل أكثر مما قد تعتقدون

ان روسيا قد تقطعت أوصالها . ويحزنني أن أقول ان الدلائل تدل على أن صرح ألمانيا أيضاً قد أخذ يتهدم . وان ألمانيا مفتقرة الى اتحاد الآراء لتعيين الطريق الذي ستسلكه البلاد. فلا يدهشني اذن اعلان أنه قد تعين على بريطانيا العظمى انقاذ الحضارة مرة أخرى بأكثر من طريقة واحدة

ان مهمة لجنتكم هي تسوية سلام البلاد ولكننا في الواقع نفعل أكثر من ذلك، فاننا نقيم نموذجاً من التمدن لبقية العالم. اذن فلنفاوض عمالنا بهذه الروح، اذ ربما تهدم المدنية وتتحول الى ذرات، ولا يمكن انقاذها الا بفوز العدالة ومعاملة جميع الطبقات بالعدل »

وبعد أن ألقى وزير الدولة البريطانية هذه الكلمات المبعثة النور الدالة على بعد النظر أخذ يحث أعضاء اللجنة على درس مشكلة العمال بروح التساهل، وناشد العمال وأصحاب المصانع بأن يتحدوا ويتفاهموا، وبين لهم أن مصلحة البلاد باتفاقهم، وشرح لهم ما قد يصيبها من الكوارث اذا أصر كل فريق منهم على مطالبه

ثم ختم مستر لويد جورج خطبته بحثهم على عدم كتمان شيء في النفس وعلى التزام الهدوء أثناء المفاوضات وأن ينبذوا سوء التفاهم ويعملوا على ما فيه سعادة الفريقين روتر

﴿ تموين الاناضول ﴾

أثينة – في ٩ جمادى الثانية

لما كان تموين سواحل الاناضول ممنوعاً بطريق البر فقد أمرت الحكومة اليونانية بتموينها بطريق البحر اليونانية

﴿ نفق بحر المانش ﴾

لوندرة – في ١٠ جمادى الثانية

ان مسألة حفر نفق بين فرنسا وانكلترا من تحت بحر المانش أصبحت أمراً مؤكداً، وستستغرق الاعمال الخاصة بحفر هذا النفق خمسة أعوام وتكلف خمسمائة مليون فرنك (عشرين مليون جنيه انكليزي) . وسيبتدأ بالعمل في آن واحد من الجهتين الانكليزية والفرنسوية . ويستخدم في هذا العمل عشرون ألف عامل . وستبنى في مبدأي النفق مدينتان احداهما على الساحل البريطاني والثانية على الساحل الفرنسوي. ويكون للنفق غوران متوازيان يمكن أن ينقل فيهما بالسكة الحديدية كل يوم ثلاثون ألف راكب وثلاثون ألف طن من البضائع، وهذه السكة الحديدية ستسير قطاراتها بقوة الكهرباء. وستنشأ في مقاطعة (كانت) الانكليزية محطة عظيمة لتوليد الكهربائية لهذه القطارات. أما المحطة النهائية لخط باريس ولوندرة فستكون في مدينة (لوندرة) فتقام لها فيها بناية في غاية الفخامة الايطالية الشرقية

﴿ أمريكا والطيران ﴾

نيويورك – في ٦ جمادى الثانية

روت (نيويورك ورلد) أن الكولونيل (دارهو) والقائد (فيليب لوكايس) طارا من نيويورك الى واشنطون في ثمانين دقيقة في مرحلة واحدة. وهو عمل لم يسبق له نظير الامريكية

﴿ في عاصمة المجر ﴾

بودابست – في ٩ جمادى الثانية

حاول الاشتراكيون المتطرفون الاستيلاء على بناية مجلس النواب المجري وسائر الابنية العمومية، ولكنهم فشلوا هافاس

﴿ الحالة في ألمانيا ﴾

كوبنهاغن – في ٧ جمادى الثانية

• علم من برلين ان السبرتكيين اذاعوا منشوراً يدعو الشعب الى اسقاط (شيدمان) و (نوسكي) و (الجمعية الوطنية) وجعل السلطة في يد السوفيت

• اصدر (نوسكي) منشوراً حض فيه الاهالي على الامتناع من ارتكاب حوادث الاعتداء وهدد المعتدين بالمحاكمة امام محاكم استثنائية

• استدعى (نوسكي) ثلاث فرق من الجنود وستصل هذه الفرق مع أمداد أخرى على جناح السرعة. ولكن خطة الجنود غير موثوق بها والفرقة البحرية تجاهر بعدائها للحكومة، والحكومة لا تعتمد على اخلاص نصف الجنود الذين في برلين

• لم تستطع الحكومة القبض على زعماء السبرتكيين فقبضت على اثنين من بلشفية الروس

• استولى اللصوص من جنود الحكومة على مستودع للمدفعية السبرتكية في (سباندو) مع كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر، وكان السبرتكيون يعتمدون على ذلك المستودع روتر

برلين – في ١١ جمادى الثانية

• لا يزال السبرتكيون يقاومون في ضواحي برلين الشرقية والجنوبية. خصوصاً في (ليختنبورغ) حيث المعارك دائرة واطلاق المدافع مستمر

• اعدم مائة وخمسون رجلاً من السبرتكيين رمياً بالرصاص منذ يوم الاحد هافاس